

# حلقات نور على الدرب (410) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة - [00:00:18](#)

اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة للمستمع عبدالعزيز له اربعة اسئلة عرضنا في حلقة ماضية له ثلاثة اسئلة في هذه الحلقة يقول من المعلوم ان هداية الناس هدف عظيم يسعى الاسلام له. ولذلك جاء الامر بالعلم الشرعي ونشره - [00:00:40](#)

لكن من الملاحظ ان الباطل اكثر انتشارا من الخير عبر وسائل مختلفة صحفاتي وكافة وسائل الاعلام ومناهج التدريس في بلدان المسلمين ما موقف كل مسلم من الدعاة والعلماء والامراء بل حتى وبسطاء الناس من امثالنا ما دورهم من - [00:01:01](#)

اجل الاسهام في نشر العلم الشرعي والهداية بين الناس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين له الامر كله واليه يرجع الامر كله هو الفعال لما يريد - [00:01:25](#)

خلق الخلق وهو يعلم ما كانوا يعملون وما كانوا سيعملون علم ان اكثر الناس يضلون فتعاهددهم بارسال الرسل وكلما درس علم اندرس علم جدد الله جل وعلا للناس دعاة صلحاء - [00:01:47](#)

من لدن نوح عليه السلام الى ان انتهت الرسالة برسالة محمد صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الله كافة وانزل عليه كتابا ففيه نبأ من قبلنا وخبر من بعدنا والحكم فيما بيننا - [00:02:19](#)

اشتمل هذا الكتاب العظيم على اصول كل ما يحتاجه البشر اليه والى بيان فساد كل اصل مضر بالامة بالعباد قام المصطفى صلى الله عليه وسلم بالدعوة الى الله وسعى لاكتساح الشرك الذي هو اعظم ذنب وقع - [00:02:53](#)

الناس فيه فان اعظم الذنوب عبادة غير الله مع الله اذ هو الذنب الذي لا يغفر اذا مات عليه العبد ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:03:27](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار الى اخره والاحاديث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم سئل اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - [00:03:52](#)

لا يليق ان تعامل من اوجدك ورباك وتكفل رزقك وحفظك ان تبارزه بالمعاصي وان تعبد غيره الامة الاسلامية جعل الله جل وعلا علمائها بمثابة علماء انبياء بني اسرائيل يقوم هنا وهناك علماء - [00:04:11](#)

لا يشرعون للخلق ولا يأتونهم بدين جديد ولا بنصوص شرع لم يسبق ان علمت وانما يجددون من درس ويدعون الناس الى الرجوع الى جادة القويمه والصراط السوي وكلما قامت دعوة - [00:04:48](#)

كثر محاربوها من بني جنس الدعاة ومواطنيهم واقرانهم وغير ذلك ولكن العاقبة للتقوى وقد جربت الامور فكلما طغى ظلال واستشرى شر وتمادى طغيان حتى اذا ظن ائمة الفسق وقادة الضلال - [00:05:22](#)

ان الامر استقر لهم واذا بريح طيبة ودعوة مباركة تهب على العباد ورايات ترفع لتحقيق معنى كلمة التوحيد لا اله الا الله وان من اقصى العصور التي مرت العباد للامة الاسلامية - [00:05:58](#)

عصرنا هذا الذي كما قال السائل توافرت جهود دعوة الضلال ودعاته ما بين كتابة واذاعة وعروض وقنوات اما بدعوة الى فجور رفع صور الاغراء بمختلف انواع الشهوات والشبهات وما بين دعوة - [00:06:32](#)

الى نفس الشريعة والتخلي عن اصولها وقواعدها واتخاذ مسالك وطرق عري ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم الطائفة التي هي خير طائفة اشتملت على وجه الارض - [00:07:15](#)

حديث خير الناس القرن الذين بعثت فيهم اذا استشرى الشر وانتشر الضلال عظم الواجب وتأكد على كل احد ان يسعى لانقاذ نفسه وال بيته ومن له بهم صلة ولهم به صلة - [00:07:47](#)

واهل عشيرته وبلده ثم ما امكنه ان يبسر الخير اليهم من المسلمين ان مما يحزن ان يكون العرب الذين هم اعلم اقرب الناس لفهم كلام الله وكلام رسوله ان يكون - [00:08:24](#)

حرب كثير من مبادئ الاسلام منتشرا في ارضهم وبقائهم وبقنوااتهم ويتحملون ذلك كثير من خبراء الناس والعامل اذا نظر الى مثل هذه الاحوال خاف ورهب من المستقبل ولكن سرعان ما يتذكر المؤمن - [00:08:56](#)

انه لا ينبغي ان يحصل اليأس من رح الله فكما منا غمة واسعة وظلمة حالكة يسر الله ما يكتسح ويزيلها وقد جرب العالم الاسلامي الا ان هذا الوقت الذي نعيش فيه - [00:09:30](#)

وقد تضافرت جهود ظلال المسلمين ومنحرفيهم مع جهود ائمة الكفر واساطين قاداته مما يجعل الخطر اعظم ولا سيما ايضا وقد اختلطت المفاهيم وكثرت النقلات من البلاد الاسلامية لغيرها ومن غيرها اليها - [00:09:58](#)

ب الافكار الضالة والدعوات للاخلاق الرذيلة التي من شأنها ان تحلل او تحلل الروابط التي تربط المسلمين بعضهم ببعض انما على كل مسلم الا ييأس وعلى كل مسلم ان يعتني ببيته - [00:10:37](#)

يربي اي يربي اناشئته واهله فان المجتمع انما هو بافراد واسر وقرى وامصار فاذا انتشر الصلاح عم الضياء باذن الله فعسى الله ان يأتي بالفتح اولا من عنده فيصبح دعاة الضلال - [00:11:11](#)

ولا سيما الذين قال لهم عنهم النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث حذيفة الدعاة الذين هم من بني جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا ان يهديهم الله او ان يكشف سترهم - [00:11:37](#)

ويفضح سرهم ويحبط كيدهم عاجلا غير اجل كما نسأله جل وعلا لمملكة العقيدة وبلاد وبلاد الدعوة الصافية بلاد الحرمين الشريفين و مركز ربا نجد التي ظهرت منها دعوة التوحيد في القرن الثاني عشر - [00:11:58](#)

ولا زلنا ولله الحمد نتفياً دوحتها ونسير في سلوكها مسالكها ويحمل راية التوحيد فيها قادة البلاد ابناء المؤسس الاول والثاني وطلاب العلمي من احفادي واحفاد تلامذة ذلك الامام فنسأل الله ان يبارك - [00:12:30](#)

في الدعوة الصالحة ويعز الدولة المستقيمة ويزيدها هدى وثباتا ويمنحها من الشجاعة والقوة في الحق ما يرسخ الثبات على الهدى وهو القادر على كل شيء والله المستعان احسن الله اليكم ننتقل الى مصر القاهرة باعث الرسالة المستمع طارق - [00:13:09](#)

ما الضابط في اطلاق التكفير على من يعتقد في القبور وخاصة اني اعرف بعض اقاربي من الجهلة المغرر بهم الذين اقنعهم النصابون بهذه الامور والا فهم بسطاء. هل يكون الحكم على هؤلاء بالكفر كغيرهم - [00:13:39](#)

من كان يدعو غير الله ويفزع الى غير الله ويستغيث به فهو يعبد غير الله ان مات على ذلك مات على الضلال وان تداركته عناية الله جل وعلا ورحمته فتاب الى الله سبحانه - [00:13:59](#)

ويسر الله له نصحاء يدعونه برفق ويوضحون له ببساطة السبيل الامن وخطر السبيل المحفوف بانواع المصائب والمكاره اذا قرأ الانسان ما يقوله التابع يوم القيامة للقادة وجد ان المصير واحد - [00:14:33](#)

يحتج التابعون على ائمة الكفر ويطلبون ان يتحملوا شيئا من اعمالهم واعبائهم ولا يحصل شيئا من ذلك يحتجون بانهم غووا بسبب

تلك الدعايات الضالة لكن على الدعاة دعاة الضلال قسطهم - [00:15:13](#)

لان من دعا الى ظلاله كان عليه وزرها وعليه مثل اوزار من دعاهم الى الضلال وبالمقابل من دعا الى هدى كان له عمله وكان له مثل اجور اعمال من اهدوا بدعوته - [00:15:48](#)

الشرك بالله جل وعلا لا يعذر به احد لا يعذر احد يقول ما كنت ادري انه لا يجوز الله اعطى كل انسان عقلا يميز ده الامور لماذا لا يميز في العبادة وينظر - [00:16:15](#)

هل هذا القبر ينزل عليه غيثا عجلة منها رزقا او يدفع عنهم ضراء او ان صاحب القبر مشغول بنفسه لا يدفع عن احد ولا عن نفسه شيئا لكن من كان مات على الهدى والتوحيد - [00:16:38](#)

والعقيدة الصحيحة والصفاء والبعد عن المعاصي فانه يكون في روضة من رياض الجنة وان مات على غير ذلك فان القبر يكون حفرة من حفر جهنم والله اعلم احسن الله اليكم يقول تمتلك امي خمس شقق بالقاهرة - [00:16:57](#)

وهي مؤجرة بعقد ايجار قديم صورة هذا العقد ما يسمى عندنا في نظامنا بالمشاهدة فمثلا من اول شهر كذا الى اخره او ان يكون مكتوب بالعقد من اول شهر يناير في العام في العام الميلادي - [00:17:22](#)

الى فراغ ويكون اخر المدة غير معلوم وعقب ذلك نجد البند الثاني يقول اذا رغب احد الطرفين في انتهاء العلاقة الايجارية يخطر الطرف الاخر وقد قمت انا وامي مالكة الشقة باخطارهم باننا لا نرغب في تجديد العقد على هذا النحو حيث انهم منذ عقود طويلة يدفعون لنا ايجارا زهيدا - [00:17:38](#)

لا يتناسب مع قيمة هذه الشقق وايجاد مثلها وامي طلبت منهم اما يزيدوا الايجار واما يسلمون الشق والمستأجرون رفضوا فهل هم اه قد ارتكبوا محرما؟ وهل هم اكليين لمال امي - [00:17:58](#)

حيث انهم غاصبين لشققنا بان القانون يبيح لهم ذلك على النظام القديم علما ايضا بان عقود بعض الشقق مكتوب بها اذا اخل المستأجر باي شرط من شروط العقد تعتبر يده على العين يد غاصب - [00:18:13](#)

هل يختلف الحكم اذا كان المستأجر لا يجد الا هذه الشقة التي هي ملك امي الحلال والحرام انما امره الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم فان الحلال ما احله الله ورسوله - [00:18:30](#)

كما ان الحرام ما حرمه الله ورسوله وما لم يحرمه الله جل وعلا ولا رسوله فالاصل فيه الاباحة يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه - [00:18:53](#)

فai شئ من المال يؤخذ بغير طيبة نفس المالك يكون غصبا ويكونون ظلما من المغتصب وظلما ممن ايد هذا المغتصب على ذلك مجرد نظام الدولة لا يحدد الحرام او الحلال - [00:19:13](#)

وانما ينظم اه ترتيب ابرام هذه العقود كما ان اي عقد اشتمل على الالتزام بمحرم او منع واجب عيني يكون اه قانونا خبيثا وكون الساخن لا يجد الا هذه الشقة - [00:19:39](#)

لا يبيح له ان يستمر فيها الا باجرة مثلها لكن لا شك ان القضاء فيه قضاة وبحول الله انهم على قدر من التقى وعليهم ان يتقوا الله في هذه الامور - [00:20:12](#)

وان يعطوا كل ذي حق حقه كما ان الانسان نفسه لا يحل له اذا كان القانون اشتمل على امر يمكنه من الاستمرار في استغلال ملك غيره ان يعتبر ذلك حلالا - [00:20:39](#)

لان القانون لا يحل الحرام والقاضي ولو قضى بشيء احد الطرفين فقد قال اعلم الناس بالقضاء واتقاهم لله محمد صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولدي ولعل بعضكم ان يكون الحن - [00:21:03](#)

بحجته من بعد بحجته للبعض فاقضي له على نحو مما اسمع فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما هي قطعة من نار فليأخذوا اليه على المسلمين ان يتعاونوا وعلى كل صاحب حق ان يسعى جاهدا لاستقلال حقه بغير ظلم ولا عدوان والله المستعان - [00:21:30](#)

احسن الله اليكم هذا مشعان من السعودية يسأل ويقول حكم نكاح الشرار لمن لم يعلم بحكمه الا بعد ثلاثين سنة من الزواج تزوج ابي

من امي وزوج اخته وهي عمتي - [00:21:55](#)

من احد ابناء القبيلة باشتراط ان يتزوج اخته وهي امي دون مهر وتم الزواج دون اخذ رأي المرأتين والان بعد مضي اكثر من ثلاثين عاما واستمرار حياتهم ورضا كل امرأة بما حصل لهما وانجاب الابناء - [00:22:09](#)

هل يجب عليهما اعادة العقد لا يجب ذلك ان شاء الله لا شك ان الصغار الواضح الحق في ذلك انه جعلوا كل واحدة مهرا للآخرى صراطي ان لا مهر بينهم - [00:22:27](#)

فانهن وان تراضين على ذلك لا يبيح ذلك النكاح لكن ان جدد هؤلاء هذه العقود فارجو انها لا بأس وان قدم مهرا فانه حتى لو تم عقدي على غير مهر لاستمر العقد آآ المهر واجبا - [00:22:56](#)

لو زوج انسان انسانا بدون مهر لم يبرأ الزوج من المهر ولولا حتى لو اشترط ان لا مهر بطل الشرط فان الشرط الباطل لا يستقر ولو كان مئة كما في حديث قصة بريرة - [00:23:29](#)

كل شرط في غير كتاب ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شرط شرط الله اوثق فما دام شرط الله انه لا زواج الا بمهر. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في المفوضة - [00:23:52](#)

التي وهبت نفسي لك واهبة قال لما لم يرد تزوج بها الذي رغب في ذلك ماذا عندك؟ حتى لما لم يذكر شيئا قال لو التمس ولو خاتم من حديث لما لم يجد - [00:24:08](#)

زوجه اياها بتعليم ما معه من القرآن فدل على ان المهر لا يزول باي حال فان دفع كل واحد من الرجلين لزوجته ما ما يرضيها فارجو انه كاف في ذلك ان شاء الله والله اعلم - [00:24:27](#)

احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول اخي من ابي له اخت منامه. هل يجوز لي الزواج منها نعم يجوز مادام لا تراجع بينكما ولا قرابة الا انها اخت اخيك منامه - [00:24:49](#)

فلا حرج فكم يحصل من هذا الامر مانع منه ان شاء الله نعم احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة يقول باعته السمسار يجمع بين البائع والمشتري فيأخذ نصيبا من هذا ونصيبا من هذا - [00:25:14](#)

فهل اخذه منهما حلال اذا كان برضا منهما فقد مر في هذه الحلقة لا يحل ما لامرئ مسلم الا بطيبة من نفسه فانه يكون لا بأس بذلك وان كان على اصول البيوع والمبايعات - [00:25:32](#)

فما استقر في عرف الناس بيوعهم انه على الطرفين او على احدهما فالاصل بقاء ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايتها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس -

[00:25:54](#)

مجلس القضايا الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لطيب المتابعة نذكركم بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:26:14](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:31](#)